

## تحديات الماضي وبناء الحاضر

## القضية الخامسة:

## في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية يستدعي تساؤلات مثل:

- كيف قاومت سورية الاحتلال الفرنسي حتى نالت استقلالها؟
- ما التحديات التي واجهتها الجمهورية العربية السورية بعد الاستقلال؟
- ما دور سورية بقيام وحدة عربية؟
- ما موقف سورية من القضايا العربية؟

## التجمع التعليمي

إن التفكير في محاور هذه القضية يستدعي الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي الثورات الوطنية التي قامت ضد الاحتلال الفرنسي لسورية منذ احتلاله الساحل السوري؟ كيف تصدى وزير الحربية يوسف العظمة ورفاقه للدفاع عن البلاد في معركة ميسلون؟ ما هي أبعاد الثورة أدت لها؟ وكيف بدأ كفاح الشعب العربي السوري السياسي حتى تمكن من توقيع معاهدة عام ١٩٣٦م، ثم الحصول على الاستقلال؟ ما أهداف الاحتلال الفرنسي من سلخ لواء اسكندرونة؟ ما التحديات التي واجهت سورية بعد الاستقلال؟ كيف ردت على نكسة الانفصال؟

وكيف حررت القنيطرة بعد حرب تشرين التحريرية؟ وما هي المواقف الثابتة التي نادى بها لحلّ المشكلات العربية؟

## تساؤل عام:

كيف يؤثر النضال الوطني لمجتمع ما في بناء تاريخه؟

## ١. من خلال التلاحم والنضال والتعاون في النضال ضد المستعمر الغاصب ونيل الحرية والاستقلال

"بنو وطني: هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية الساطعة على وطنكم، فلا يخفق فيه إلا علمكم، ولا تعلق فيه إلا رأيكم ... هذا يوم الحق، تدوي فيه كلمته، ويوم الاستقلال تتجلى عزته، يوم يرى الباطل فيه كيف تزول دولته، وكيف تضمحل جولته، هذا يوم النصر العظيم والفتح المبين".

بهذه الكلمات هنا الرئيس شكري القوتلي الشعب العربي السوري بتحقيقه الاستقلال، وحصوله على الحرية، في يوم الجلاء ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م، وتابع كلامه قائلاً:

"هكذا في كل أرض من سورية معارك وأحداث درات على أرضها، وسطرت نضالات جيشنا العربي السوري إرادة الرجال والمجتمع حققنا هذا الذي نراه اليوم بأعيننا

يتملكني الخشوع يملا جوانب نفسي، بالتحية والتمجيد إلى ارواح الشهداء الأبرار الخالدين الأطهار، الذين غرسوا شجرة الاستقلال بيدهم، وسقوها بكريم دمهم، ..... أولئك الذين ماتوا ليحيا وطنهم، وقضوا لتبقى أمتهم، هم أصحاب الفضل الأول في هذا النصر المحجل، وما يوم الاستقلال هذا إلا عيد الفداء ومهرجان الشهداء، فسلام عليهم في عليين.

بني وطني: أهنئ اليوم هذه الأمة، شباباً وشيباً، هلالاً وصليباً، أهنئ ذلك الفلاح، دعاه داعي الوطن فلباه، ..... أهنئ العامل الكادح، يجعل من نفسه لوطنه الفداء، ... أهنئ ذلك الطالب تتأجج روحه حماسة، أهنئ الأستاذ يبث العزة القومية، والشاعر يهز الروح الوطنية، والكاتب ينافح عن الحق ويشدد العزائم، أهنئ ذلك التاجر طالما غادر متجره احتجاجاً على ظلم صارخ، ..... وأبارك للسيدة تؤدي واجبها جهداً وثباتاً وصبراً.

وأحيي بقية السيوف من الأحرار .... أحييهم جميعاً في شخص الشهيد المجهول، يعمل لوطنه صامتاً أريحياً...".

## ٢. ما الثوابت والقيم التي تمسك بها المجتمع في الجمهورية العربية السورية؟

التمسك بالأرض والوطن والأمة والتضحية من أجلهم لنيل الحرية والاستقلال

الحرية حق من حقوق الإنسان الطبيعية لا يجوز لأحد أن ينتقصها

## الكرامة الإنسانية.

## تفاعل المبدأين:

الإنسان صانع التغيير الذي يبدأ من الداخل (النفس)، وذلك بتغيير أنماط التفكير، فإذا ما تغير ذلك فإنه ينعكس على السلوك الخارجي للفرد والمجتمع على السواء، فأغلب الحضارات انهارت عندما لم تفهم بأنها يجب أن تغير من واقعها استجابة للمستجدات.

فمادة التاريخ تتشكل من التفاعل الحادث بين مبدأ الاستمرار ومبدأ التغيير، فما يبدو في التاريخ مستمراً لا يخلو أبداً من تغيير دقيق، وما من تغيير مهما كان فجائياً يستطيع أن يقطع الاستمرار بين الماضي والحاضر، وهذا ما سنطبقه لدراسة تاريخ سورية الحديث والمعاصر، وما طرأ عليه من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

## فكر في:

كيف تتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الصعبة بما يتناسب مع واقعك الجديد؟

٣. من خلال تغيير أنماط التفكير بما ينسجم مع واقعنا الجديد والمتغيرات التي تحدث فيه.

كيف ينعكس تغيير السلوك الخارجي للفرد على المجتمع؟

٤. بما أن الفرد جزء من المجتمع فإن تغير سلوكه الخارجي للأفضل ينعكس هذا التغيير بشكل إيجابي على الأفراد وعلى المجتمع وبالتالي يستفيد الأفراد في المجتمع والعكس صحيح.

برأيك هل التاريخ مستمر ومتغير أم هو متكرر؟ وما أثر أي حدث فيه؟

٥. التاريخ مستمر ومتغير وأي حدث فيه يشكل لي تاريخ جديد ولكنه لا يقطع الاستمرارية بين الماضي والحاضر.

## التجمع التعليمي

لماذا نكتب التاريخ؟

تحتاج الأمة في أوقات الشدة إلى من يروي لها سيرة الماضي بإنجازاته الحضارية وتحدياته، وفي هذا يقول عبد الرحمن الكيالي: "رأيت أن أصدر كتاباً يتناول أعمال السلطة المنتدبة وما جرى في سورية من وقائع .... ولعل من يسأل ما هي ضرورة إخراج هذا الكتاب الذي ألف عام ١٩٣٩م والفرنسيون اليوم قد انتهى انتدابهم؟ الجواب: أن بلادنا وإن استقلت فإن آثار الانتداب لا تزال تعمل عملها.... ولا يزال منهاجنا لخلق جيل وثاب للنهضة مدرك للواجب الوطني، قادر على ملاقات المصاعب، لذا وجب علينا نشر الكتاب فهو في كلّ حال مرآة للماضي يقص علينا كيف كان عمال فرنسا يشيدون صرح احتلالهم باسم المساعدة والإرشاد، يجلو لنا سياستهم في إفقار الشعب وسلب أمواله وهدم المقومات الأدبية والروحية والثقافية التي هي أساس حياته وقوام بقائه".

فكر في:

ما نوع النص؟

٦. مقالة.

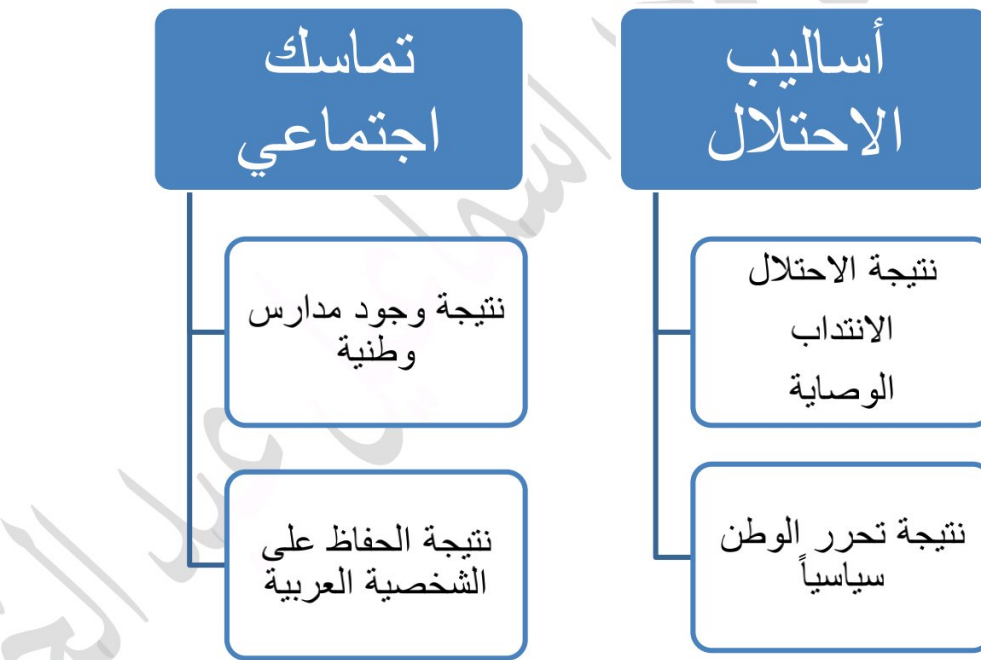
ما الهدف الذي أظهره الكيالي لكتابة التاريخ؟

**إصدار كتاب يتناول أعمال السلطة المنتدبة وما جرى في سورية من وقائع.**

تعمل الدول المتقدمة حالياً على إجراء نماذج لأي مشاريع تقوم بها (النمذجة Modiling) وذلك بالاستفادة من التجارب السابقة لمعرفة مدى نجاحها أو فشلها، هل يمكن لدراسة علم التاريخ أن يساعدنا في بناء مستقبل أفضل؟

**٧. بالتأكيد نعم وذلك من خلال تنمية المهارات الخاصة بنا.**

**عوامل مؤثرة: أكمل خارطة المفاهيم الآتية بالنتائج التي تعتقد أنها كانت أكثر تأثيراً من غيرها على تاريخ المنطقة العربية السياسي.**



١. ماذا تستنتج من خارطة المفاهيم؟

- استنتج أن هناك مجموعة عوامل ساهمت في تشكيل الدول العربية في بداية القرن العشرين.

٢. ما العلاقة بين الجوانب ( الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ) والجانب الثقافي؟

- بأن الجانب الثقافي عنصر أساسي في تشكيل الوحدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٣. كيف ينعكس التغيير في هذه المجالات على الحياة الثقافية؟

- من خلال الاهتمام بالتعليم والعلم والعلماء في المجتمع سينعكس إيجاباً على النواحي الثلاث.

٤. حدد عوامل تشكل الدول العربية وفق أهميتها من وجهة نظرك في الجدول الآتي:

العامل	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	ثقافي
امتيازات ثقافية	✓		✓	
يقظة عربية		✓		✓
أساليب الاحتلال			✓	
تماسك اجتماعي	✓	✓		✓

ثورات عدة وهدف واحد: خريطة الساحل السوري (فكانت ثورة الدنادشة في تلكلخ و ثورة الشيخ صالح العلي في جبال اللاذقية و ثورة محمود فاعور في جبل عامل. ثورة الاسكندرونة، ثورة ابراهيم هنانو ... ثورة حوران ... حادثة القنيطرة (مناطق ثورة اللاذقية ص ٢٢ ٢٣ للخريطة مع العاصمة الشيخ بدر + مناطق جيش المتطوعين حماة وطرطوس وجبلة وبنياس واللاذقية والحفة)،

بعد الحرب العالمية الأولى احتلت فرنسا السواحل السوريّة عام ١٩١٨م، فكان على الرجال الوطنيين أن يقاوموا الاحتلال الفرنسي وأخذ كلّ السبل والأساليب الممكنة لإجلائه، واستكمال أسباب استمرار الحكومة العربية في دمشق، لكن لا سبيل إلى مقاومة الاحتلال إلا بقوة الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام ١٩١٨م بقيادة الشيخ صالح العلي، وفي شمال سورية ومن جبل الزاوية بقيادة ابراهيم هنانو، فكانت تلك الثورات جبهة دفاع موحدة حمت السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية، ونتيجة للهزائم المتوالية التي مني بها الجيش الفرنسي كهزيمته في معركة وادي ورور عام ١٩٢٠م طلبت فرنسا الصلح من الشيخ صالح العلي.

فكّر في:

المناطق التي نشبت فيها الثورات عام ١٩١٨م ضد الاحتلال الفرنسي؟

لماذا شكلوا جبهة موحدة؟

- ١- جبال اللاذقية بقيادة الشيخ صالح العلي / ٢- شمال سورية في جبل الزاوية
- بقيادة ابراهيم هنانو / ٣- ثورة الدنادشة في تلكلخ / ٤- جبل عامل ثورة محمود فاعور / ٥- ثورة الاسكندرونة / ٦- ثورة حوران .
- شكلوا جبهة موحدة: ١- لحماية السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي والشرقي. ٢- حالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية.

- كيف انعكس تشكيل جبهة موحدة على سياسة الاحتلال الفرنسي؟
- نتيجة للهزائم المتوالية التي أصيب بها الجيش الفرنسي وخاصة في وادي ورور
- ١٩٢٠ حيث طلبت فرنسا الصلح والتفاوض مع الشيخ صالح العلي.

سم معارك الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي؟

- وادي ورور - حارم - جسر الشغور - جبل الزاوية - تل كلخ - خربة غزالة
- جبل عامل - اسكندرونة.
- انتماء ووطن:

ما هي شروط الشيخ صالح العلي للصلح مع فرنسا؟

رفضت فرنسا شروط الشيخ صالح العلي بالجلء عن الساحل السوري، والموافقة على ضمه إلى الحكومة العربية بدمشق، ودفع التعويضات عن الأضرار التي ألحقها الجيش الفرنسي بالقرى التي أحرقتها،

- ماهي نتائج رفض فرنسا شروط الشيخ صالح العلي؟
- فانتعش نطاق الثورة وكثر المتطوعون، فأنشأ الشيخ صالح العلي محكمة للفصل بالأمور الإدارية والمالية والتفتيشية، وتعاون معه عزيز هارون بتأسيس فوج عسكري من المتطوعين في حماة،
- ما دور الثورة التي قام بها ابراهيم هنانو في الشمال السوري؟
- بعد تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب، وتحريره منطقة حارم وجسر الشغور وإدلب فضل كبير في تخفيف الضغط عن الساحل وحماة، كما وجه وزير الحربية يوسف العظمة آنذاك الدعوة للشيخ صالح العلي فاجتمعاً بقرية السويدية وبحثاً أمور الثورة وسبل تقديم الدعم لها من حكومة دمشق، وبعد هزائم الفرنسيين المتكررة وقعت هدنة امتدت أكثر من شهر،
- علل توقف الثورات السورية؟
- احتلال دمشق وحمص وحماة وحلب وبقية المدن الداخلية، ونفاد السلاح والعتاد مع تعذر المواصلات، وإحضار الجيش الفرنسي امدادات عسكرية

فكر في:

كيف تقيم فرض الشيخ صالح العلي لهذه الشروط على فرنسا؟

- دليل قوة الشيخ صالح العلي وعزيمته وإرادته في تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر إضافة إلى القدرة على الوقوف والصمود في وجه المحتل رغم الفارق في العتاد والعدة.
- ما دلالة إنشاء المحكمة من قبل الشيخ صالح العلي؟
- قدرته على إدارة شؤون البلاد إدارياً ومالياً وبشكل مستقل دون أي تدخل أو مساعدة خارجية.
- ما أهمية لقاء يوسف العظمة مع قادة الثورات؟
- التباحث في أوضاع وأمور الثورات والنقاش في الطرق التي سيسلكوها لتقديم الدعم للثورات من الحكومة في دمشق.
- بم تفسر إصرار الشيخ صالح العلي على ضم الساحل السوري للحكومة العربية في دمشق؟
- وحدة الأرض والتراب وأن منطقة الساحل السوري جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية.
- ما دلالة تأكيد فرنسا على احتلال الساحل السوري؟
- عدم تخليها عن مخططاتها الهادفة إلى احتلال سورية ونهب خيراتها
- إصرارها ومتابعتها لاحتلال الساحل السوري رغم ما تعرضت له من هزائم.

### تفاهات وخطط:

- كيف مهدت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية من الناحيتين السياسية والعسكرية؟
- كانت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية مهما كلفها الأمر فلم تتردد في التضحية بقسم من مطامعها في البلاد الأخرى، فتنازلت عن الموصل لبريطانيا ووافقت على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وعقدت هدنة مع الأتراك للتنازل عن كيليكيا بأجمعها
- القيام بالتعبئة العسكرية والاستيلاء على سورية سلماً أو حرباً، فأرسل غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق عام ١٩٢٠م حدد فيه مطالبه التي رفضها المؤتمر السوري العام، بينما قبلتها الحكومة.
- ففكر في:
- برأيك هل يحق لفرنسا منح أراضي سورية للأتراك؟
- لا يحق لفرنسا منح أراض سورية للأتراك لأنها دولة محتلة.
- ماذا تستنتج من مواقف الدول الأوروبية للسيطرة على المنطقة العربية؟
- نهب خيرات البلاد – والحصول على كافة المكتسبات السياسية والاقتصادية والثقافية من البلاد العربية.



## - صنف بنود إنذار غورو في الجدول الآتي:

- اقتصادي	- سياسي	- ثقافي
- التصرف بسكة حديد ريباق - حلب الحديدية.	- قبول الانتداب الفرنسي والتوقف عن دعم الثوار	
- قبول التعامل بالعملة الورقية التي أصدرتها فرنسا	- إلغاء التجنيد الإجباري في سورية	

## دورات المؤتمر السوري العام:

كان المؤتمر السوري، على مدى دوراته الأربع ممثلاً سياسياً ودستورياً للسوريين في سورية الطبيعية،

عقد عدة دورات كانت على الشكل الآتي:

برنامج دمشق	دورة الدفاع	دورة الاستقلال	رفض إنذار غورو
٢ حزيران عام ١٩١٩م	تشرين الثاني عام ١٩١٩م	٨ آذار عام ١٩٢٠م	١٨ تموز ١٩٢٠م
كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقر فيها مطالب الشعب السوري لعرضها أمام لجنة الاستفتاء الأمريكية (كينغ-كراون) ثم تم تعيين شكل الحكومة ونص قانونها الأساسي (الدستور)، شكّلت مداوات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.	عند حدوث أزمة استبدال الحاميات البريطانية بالفرنسية، اقترح إعلان استقلال سورية استقلالاً تاماً. انتهت الأزمة لصالح سورية لعدم امتلاك فرنسا في تلك المرحلة القوات اللازمة للاحتلال.	كان وضع الجيش العربي من الجهة القانونية لا يزال جزءاً من جيوش الحلفاء والحكومة السورية لا تزال إدارة عسكرية، للتخلص من هذه الأوضاع اتخذ المؤتمر قرار صريح: "إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها"، وتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً عليها.	قرار عدم الاعتراف بأي اتفاق أو معاهدة تعقدها الحكومة ما لم تعرض عليه ويصادق عليها، التف الشعب حول المؤتمر وبدأوا بالتطوع للدفاع عن البلاد.

## فكر في:

- ما أهمية قيام الشعب العربي السوري بإجراء انتخابات في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ سورية الحديث؟
- تمخض عنها صدور أول صفة تشريعية في البلاد عرفت تلك المرحلة الهامة بين نهاية السلطنة العثمانية والاحتلال الفرنسي.

## ما الثوابت التي طالب بها المؤتمر السوري العام؟

- استقلال سورية الطبيعية - رفض الانتداب - رفض اتفاقية سايكس بيكو.
- كيف تقيّم تأكيد المؤتمر على المواطنة والهوية؟
- دليل على حرص المؤتمر السوري على الشخصية العربية السورية رغم الظروف والتحديات التي تعرضت لها سورية في تلك المرحلة الصعبة.

- ما الظروف الداخلية والخارجية التي استدعت عقد جلسات المؤتمر السوري بفترات متقاربة؟
- **الداخلية: أزمة تبديل الحاميات البريطانية بالفرنسية – تنصيب فيصل ملكاً على سورية .**
- **الخارجية: وصول لجنة كينغ – كراين للاستفتاء الشعبي – رفض إنذار غورو.**
- ماذا تستنتج من قرار المؤتمر السوري في دورة الاستقلال "إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها"؟
- **الرفض المطلق للمخططات الاستعمارية الهادفة لاحتلال سورية – فرض استقلال سورية على الدول الأوربية ووضعهم أمام أمر واقع.**

في الوقت الحاضر:

معلم حضاري:

لم يكن نضال الثوار الوطني ضد الاحتلال الفرنسي يقتصر على الجانب السياسي فقط، بل كان بكافة السبل وفي كل المجالات، لذلك بادر أمير العلم إمام الصحافة محمد كرد علي لعرض فكرة تأسيس مجمع علمي على الحاكم العسكري علي رضا الركابي بدمشق، إذ وجد الفرصة سانحة في عهد الحكومة العربية لتحقيق هذا الأمر لحفظ التراث واللغة، فتم تأسيس المجمع عام ١٩١٩م من ميزات الاهتمام بالمصطلحات ووضع ألفاظ للمستحدثات العصرية، والنظر في إصلاح اللغة، وتنقيح الكتب، وإحياء التراث العربي، والتنشيط على التأليف والتعريب، يُطلق عليه اليوم مجمع اللغة العربية، وعُدَّت مجلته أحدَ ثمار عمله، تجاوزت مطبوعاته مئتي كتاب.

فكر في:

ما هدف المجمع من وضع ألفاظ لمستحدثات عصرية؟

**شكل من أشكال النضال الثقافي ضد الاحتلال الفرنسي لسورية – ومواكبة التطورات السائدة في ذلك العصر.**

هل تقوم المجالات في الوقت الحاضر بنفس الدور في تمكين اللغة العربية ولماذا؟

**لا تقوم بنفس الدور لأنه ليس من مهامها واهتماماتها دراسة تمكين اللغة العربية.**

يُلقب محمد كرد علي بأمرير العلم، كيف تجد ارتباط هذا اللقب بالمبادرة التي أطلقها؟

**لقب يستحقه ويليق به لأنه استطاع أن يعطي الفكرة في مكانها المناسب وذلك خدمة للشخصية العربية والثقافة العربية.**

ما اللقب الذي تفضل أن تلقب به؟ وما المبادرة التي ستقوم بها لتدل على هذا اللقب؟

????????

**قرار ومقاومة:**

**علل إصدار غورو أمراً لجيوشه بالزحف إلى دمشق؟**

أصدر غورو الأمر لجيوشه بالزحف على دمشق، بحجة عدم إجابة الملك فيصل على إنذاره في المدة

### المحددة

بين موقف وزير الحربية يوسف العظمة والقوى الوطنية من إنذار غورو؟

وقرروا المقاومة ومواجهة الاحتلال،

أوقف تسريح الجيش وبدأ باستدعاء للخدمة، وقبل المتطوعين، وقسم القوات إلى فرق، وأصدر الأوامر للوحدات بالذهاب إلى مجدل عنجر، وتم حفر الخنادق هناك ونصبت المتاريس والأسلاك الشائكة لسد طريق

بيروت - دمشق، ونشر البيانات دفاعاً عن مقدسات الوطن

ما هو الرد الفرنسي على قرارات وزير الحربية والقوى الوطنية؟

حلقت الطائرات فوق دمشق وحماة وحلب

وألقت منشورات لقبول الانتداب الفرنسي، وانطلقت قواتها من تخوم البقاع.

تحدث عن وقائع معركة ميسلون،

جرت المعركة بين الطرفين في خان ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠م وأبليت القوات العربية بلاءً حسناً،

وبدأت الطائرات الفرنسية بقصف الخطوط السورية بحيث تفوقت القوات الفرنسية عدّة وعناداً وانتهت المعركة

واستشهد يوسف العظمة والكثير من رفاقه منهم عبد القادر كيوان، وأحمد القحف وفاطمة الدرويش وغيرهم

الكثير، وتمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠م.

### فكر في:

بم تفسر زحف غورو إلى دمشق؟

إصرار فرنسا على احتلال سورية - وتنفيذ قرارات سان ريمو بانتداب فرنسا على سورية.

ما هدف فرنسا من إلقاء المنشورات على مناطق مختلفة من سورية؟

إقناع السوريين بقبول الانتداب الفرنسي والرضوخ والخضوع للاحتلال الفرنسي.

ما الأهمية التاريخية لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠م؟

كانت تاريخاً لانتهاك فكرة الحكم العربي في دمشق وبداية مرحلة استعمارية جديدة في سورية هي الاحتلال الفرنسي.

صنف في جدول أسباب ونتائج معركة ميسلون؟

النتائج	الأسباب
تفوق القوات الفرنسية بالعناد والعدة	إصدار غورو أمره بالزحف نحو دمشق
استشهاد يوسف العظمة وكثير من الأبطال والرفاق	قرار يوسف العظمة والقوى الوطنية المقاومة ومواجهة الاحتلال

- إيقاف تسريح الجيش والاستدعاء للخدمة العسكرية	- تمكن القوات الفرنسية بعد معركة ميسلون من دخول دمشق في ٢٤ / تموز / ١٩٢٠
- نشر البيانات دفاعاً عن المقدسات الوطنية وإلقاء الطائرات الفرنسية منشورات لقبول الانتداب	-

استكشاف مصادر:

أخطر الأيام:

يقول ساطع الحصري في كتابه يوم ميسلون: "قَدَّر لي أن أكون في تلك الأيام في قلب المسرح، في موقف خاص يَسِّر لي الاطلاع على جميع صفحات الوقائع بتفاصيلها التامة، ذلك لأنني كنت عضواً في مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إليّ بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جراء ذلك أن اطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى من القضية العربية وفاتحة فصول جديدة، فقد انحلَّ الجيش الذي تكوَّن خلال الثورة العربية، وبعد تبعثر رجال الثورة ودُعاة القومية، في مختلف الأقطار، وأخذوا يجابهون حياة وكفاح جديد، شاقّة ومتشعبة تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً، لذلك يحق لنا أن نقول إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرّت على الأمة العربية في تاريخها الحديث".

فكّر في:

ما نوع النصّ؟

- مقالة..

- ضع عنوان للنصّ؟

- وقائع معركة ميسلون – أهمية معركة ميسلون.

- صنف المعلومات الواردة في النصّ إلى حقيقة ورأي.

- لأنني كنت عضواً في

مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إليّ بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جراء ذلك أن اطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى من القضية العربية وفاتحة فصول جديدة، فقد انحلَّ الجيش الذي تكوَّن خلال الثورة العربية، وبعد تبعثر رجال الثورة ودُعاة القومية، في مختلف الأقطار، وأخذوا يجابهون حياة وكفاح جديد، شاقّة ومتشعبة تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً: هذه كلها حقيقة.

إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث. هذا رأي

ما الدليل على مصداقية الحقائق؟

لأن ساطع الجزائري كان شاهداً على الواقع وشهد موقعة ميسلون عندما أرسل للتفاوض مع الجنرال غورو عقب تقدمه إلى ميسلون وكان عضواً في مجلس المديرين.  
مناقشة احتلال فرنسا لسورية في البرلمان الفرنسي:

الرأي الأول معارض لحكومة الاحتلال الفرنسي	الرأي الثاني مؤيد لحكومة الاحتلال الفرنسي
إننا لا نريد حرباً مهما كان شأنها.	أنني لا أرغب في الحرب وقد خضتها لأن الضرورة كانت تقضي بذلك ولكن الحرب وسيلة من وسائل السلم.
إنني ممن يرون أن النضال في سورية إنما هو نتيجة أخطاء سياسية لا ريب فيها، وأرى نفسي مضطراً إلى القول بأن جميع الحجج التي يعارضونني بها لا تبدو لي مقنعة. لا يسوغ لنا أن ننسى أن في سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة وقد أثبت أنه يرغب في بلوغ الحرية والاستقلال وتأسيس دولة حقيقة. فكيف نتجرؤون واسمحوا لي أن أقول بأية وقاحة وتحاولون أن تتملكوا بلاداً ليست لكم؟ بلاداً لها الحق في أن تستقل.	إن الانتداب ليس احتلالاً ولا استيلاء بل الأمر عكس ذلك تماماً، إنه أسلوب أشد ليونة، لقد كان حقنا في سورية أمراً متنازعاً عليه حتى صدر قرار سان ريمو ومنذ صدوره أصبحنا نملك حقاً دولياً متيناً، وتزويد كبار الموظفين بالمال لا لتجهيز حملة عسكرية لأن الجنود سيكونون للزينة، وإنما للقيام بمباحثات ومفاوضات، والمبلغ سيوضع بين يدي فيصل بن الحسين وكمال أتاتورك سنتوصل لحل المسألة السورية.
إن فرض الانتداب عليها، كلمات لا تبدل حقيقة الأمر، كنتم تتكلمون في الماضي عن تغلغل سلمي وهاكم الآن تتكلمون عن انتداب، إنكم تتقدمون إليهم بانتداب على رؤوس الحراب.	إن الأمر يقتصر على تأمين النظام الفرنسي في بلاد تسودها فوضى هائلة، لأن النظام الوطني عاجز عن فرض نفسه بنفسه، نفعل ذلك لنجني ثمرات جهودنا وأتعابنا.
ما هي الوسيلة لذلك؟	النظام الذي يعجزون عن فرضه بدوننا.
وكيف ستؤسسون أنتم هذا النظام؟	طبعاً بمعونة الدرك.
أني لآسف على اشتراكي في هذه المناقشة، فالأمر إذن إرسال درك وتغلغل سلمي لكن ذلك سينتهي بحملة عسكري، إنكم إذا واصلتم هذه السياسة الحمقاء ستعرضون أنفسكم إلى خطر قد ينتهي بكارثة حقيقية، لا ننكر أنه يترتب على فرنسا أن تقوم بعمل عظيم في الشرق وفي سورية والعالم أجمع لكن بصورة سلمية.	إن الغاية تبرر الوسيلة.
هذا هو الأمر الذي لا نرضاه.	بلى إننا ندرك ذلك.
من الخطأ أن نلجأ إلى سياسة كثيرة الخسائر مشؤومة العواقب، على كل واحد منا أن يقدر العاقبة ويتحمل المسؤولية أما أنا فلن أصوت	لا جواب.
على رصد اعتمادات تبلغ مئات الملايين، لن أصوت على حملة خطيرة ومشؤومة على سورية.	

**فكر في:**

ما الحجة الواهية التي قدمها أنصار الاحتلال؟

ما رأيك بها؟

الحجة هي أن الغاية تبرر الوسيلة... وهي حجة غير صحيحة لأنها تبرير لاحتلال واستعمار أي تبرير لأفعال خاطئة للحصول على الهدف المراد.

أي من وجهتي النظر كانت حججها أوضح؟ لماذا؟

الرأي الأول كانت حجته أوضح لأن أفكاره كانت صريحة وواضحة ومفهومة لا يشوبها أي خلل أو شائبة ولا يوجد فيها مراوغة والأهم من ذلك كله أنه كان يصفهم بالوقاحة باحتلالهم.

ما المعيار الذي استندت إليه لتبرر إجابتك؟

معيار الصدق في القول والعمل ومعيار معرفة قيمة الحضارة السورية عبر التاريخ إضافة إلى الجرأة في قول كلمة الحق.

بماذا تصف من قال: "لا يسوغ لنا أن ننسى أن في سورية شعب يتحلى بحضارة قديمة"؟

أصفه بأنه شخص مؤمن بقيمة الحضارات وتلاقيها وتلاحقها وأنه إنسان يعترف بوجود الآخر ومؤمن بالحوار البناء ولا يلغي الطرف الآخر.

قدم أدلة تثبت بها حضارة وطنك سورية من العصور القديمة.

اكتشاف أول أبجدية في التاريخ وهي أبجدية أوغاريت رأس شمرا.

**تعاون وطني:**

ما هي أهم أعمال الثورة السورية الكبرى قبيل انطلاقها؟

بدأت المشاورات الوطنية في جبل العرب للإعداد للثورة ضد الاحتلال الفرنسي في حزيران عام ١٩٢٥م، بإشراف سلطان باشا الأطرش حول الأوضاع الراهنة في سورية وأجمعوا على الاتصال بكافة رجالات الحركة الوطنية كعز الدين الحلبي وسعيد طريه ونسيب البكري وقاسم الهيماني صاحب جريدة الفيحاء، بهدف الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل، تضاعفت أعداد الشخصيات التي انضمت للثورة مثل شكري القوتلي، ومن الأطباء أمين رويحة الذين فتحوا عياداتهم لمعالجة الجرحى، بينما تولت شخصيات أخرى مهمة الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية والعمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية مثل الأمير خالد الجزائري، بذلك تهيأت أسباب الثورة وتفاعلت ولم يبق سوى الخطة لإعلانها.

## فكر في:

- ما العلاقة بين قوة الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي ووجود شخصيات وطنية؟
- العلاقة بأن الثورة كانت بحاجة إلى الاعتماد على عناصر ثورية وطنية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل وتحقق الاستقلال.
- ما العوامل التي مهدت لقيام الثورة السورية الكبرى؟
- الأوضاع الراهنة في سورية - سياسة الاحتلال الفرنسي في سورية.
- ما الدليل على أن الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية؟
- القيادات الشعبية التي نهضت بأعباء الثورة - شمولية الثورة لكل المدن السورية - انضمام كافة فئات المجتمعات في سورية للثورة.
- نقطة تحول في تاريخ سورية:
- ابحث في أحداث الثورة السورية الكبرى؟

انطلقت الثورة في ٢٠ تموز عام ١٩٢٥م عندما أصاب الثوار طائرة للاحتلال الفرنسي وأسروا طيارها، ثم استولوا على دار الحكومة في صلخد، ليرسل الاحتلال الفرنسي حملة عسكرية مؤلفة من (١٣ ألف جندي) إلى السويداء فكانت معركة الكفر ثم معركة المزركة، إذا اندحرت الحملة الفرنسية وتبعثرت بعد هذه

المعارك، وانتشرت أخبار الانتصارات في جميع أنحاء سورية، فأذاع سلطان باشا الأطرش بياناً نشر في الصحف العربية جاء فيه:

"يا أحفاد العرب الأمجاد.... فلننهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا".

وأثناء معارك المسيرة أبدت قيادات وطنية تعاونها على نشر معارك الثورة في كل مناطق سورية، فالضابط رمضان شلاش في بادية تدمر ودير الزور، بينما نشرها في تلكلخ حسن الطعان الدندشي، وحسن الخراط في غوطة دمشق وتوفيق هولو حيدر في بعلبك والهرمل، وفي حماة فوزي القاوقجي، بينما تزعم الحركة الوطنية في حلب إبراهيم هنانو. خريطة

## فكر في:

ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟

- انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في ٢٠ تموز ١٩٢٥م
- انتشار الثورة في كل المدن السورية وانتشار صداها في عدة معارك.
- أذاع سلطان باشا الأطرش بياناً للثورة.

بما تفسر بيان سلطان باشا الأطرش: "فلننهض من رقادنا ولنبدد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا"؟

الوقوف في وجه الاحتلال الفرنسي ومقاومة سياسته التعسفية – المطالبة بإنهاء حكم الاحتلال الفرنسي عن سورية .

- ما دلالة تأكيد سلطان باشا الأطرش على وحدة سورية واستقلالها؟
- رفضه تجزئة سورية – تأكيده بأن سورية سوف تتحرر وتستقل من الاحتلال الفرنسي.
- ما رؤية سلطان باشا الأطرش لسورية بعد الثورة السورية الكبرى؟
- ووحدة البلاد السورية – الاعتراف بسورية دولة عربية حرة مستقلة ذات سيادة – قيام حكومة شعبية تضم مجلس نيابي لوضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة – تأليف جيش وطني.
- تتبع على الخريطة مناطق امتداد الثورة السوريّة الكبرى.
- ماذا تستنتج من مشاركة مناطق بعلبك والهرمل في الثورة السوريّة الكبرى؟
- **مناطق هي:** تل عمار – تل كلخ – حماة – حمص – دير الزور – تدمر – الهرمل - بعلبك - دمشق – راشيا – القنيطرة – السويداء ( المزرعة – الكفر – صلخد – المسيفرة ) درعا – خربة غزالة .
- نستنتج أن الثورة السورية كانت تعبير عن نضال قومي ضد الاحتلال الفرنسي وأن الحدود بين الدول ما هي إلا حدود اصطنعها الاستعمار وهي وهمية زائفة.

استكشاف مصادر:

- قصة قصر العظم في مذكرات سلطان باشا الأطرش:  
باتفاق الوطنيين في دمشق وجبل العرب انتقل مسرح العمليات العسكرية إلى غوطة دمشق، وأصبحت مقراً للثوار القادمين من جميع أنحاء سورية ومركز ثقل الثورة السوريّة وقلبها النابض، استمرت فيها المعارك لأكثر من عامين، أبرز هذه المعارك عندما عمل الثوار على تحرير دمشق من الاحتلال الفرنسي وفق الخطة الآتية التي رواها سلطان باشا الأطرش في مذكراته على النحو الآتي:  
"تشكلت من مجموعهم ثلاث فرق عسكرية، الأولى بقيادة حسن الخراط، من بساتين حي الشاغور بعد أن تغلبت على قوة فرنسيّة من جنود السنغال، الثانية بقيادة ديب الشيخ (أبو عبدو) من حي باب السلام، والثالثة بقيادة نسيب البكري عبر حي الميدان، استبسلوا في القتال أثناء تحريرهم مخافر الشرطة في الأحياء بخاصة أثناء اشتباكهم مع الجند الفرنسيّ في قصر العظم يساندهم نصوح أبو الشامات وحسن الزبيق ووزجته رشيدة الزبيق، غير أن الثوار لم يجدوا أثراً للمفوض الفرنسيّ بعد دخولهم القصر، فثارت نائرة الجنرال الفرنسي المتعطرس ساراي وأمر بقصف مدينة دمشق بالمدفعية".

فكر في:

ما نوع النصّ؟

ما الاستنتاجات التي يمكنك توقعها من انتقال الثورة إلى دمشق؟

- النص من نوع ( مذكرات )



- الاستنتاجات هي: لتخفيف الضغط عن جبل العرب - اشعال الثورة في مقر المندوب السامي الفرنسي - امتداد الثورة السورية وشمولها كافة المدن السورية - انتشار صدى الثورة عربياً وعالمياً.

### ما النقاط الدالة على قوة الثورة السوريّة الكبرى؟

- هروب الجنرال الفرنسي ساراي من دمشق - أمر الجنرال بقصف دمشق بالمدفعية بعد فشله في إيقاف الثورة.

### استكشاف مصادر:

### رائدة تحرر المرأة العربيّة:

إنها نازك العابد (١٨٨٧-١٩٥٩م) لقبت بالعديد من الألقاب كالسيف دمشقي، عكست بأرائها ووعيتها صورة للمرأة العربيّة وقدرتها على جعل الكلمة قوة فعالة من أجل التغيير، تميزت بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسي في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، وفنّ التصوير والموسيقى واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، اتخذت من مجلة العروس التي أسستها مع ماري عجمي عام ١٩١٠م منبراً لأرائها وأفكارها، كما أسست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام ١٩١٩م، التي شبيهت بمدرسة منتقلة تحمل صور التطور الاجتماعي والوطني، وأثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية فأنشأت مستشفى ميداني لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري بدرجة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، أغلق الاحتلال الفرنسي مجلتها ومدرستها وأصدر قراراً بنفيها إلى خارج الوطن (١٩٢٠-١٩٢٢م) فراحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها، فذكرت الصحف الغربية جرأتها ولقبتها ب(جان دارك العرب)، وعندما اندلعت الثورة السوريّة الكبرى كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام ١٩٣٠م، ثم في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينية، تحدثت عن خطر الصهيونية ودور بريطانيا في دعمها، وبعد النكبة أسست في بيروت عام ١٩٥٠م جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين، بهدف إعانة السيدات للحصول على الشهادة الابتدائية وتعليمهن الخياطة والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة، بلغ عدد المنشآت التي أسستها (٢٢) مدرسة ومشغلاً وداراً للأيتام.

### فكر في:

صنف الأعمال التي قامت بها نازك العابد من الناحية الثقافية والسياسية.

الثقافية	السياسية
أسست مع ماري عجمي ١٩١٠م مجلة العروس	شاركت في معركة ميسلون وأنشأت مشفى ميداني لعلاج الجرحى

- تجولت في أمريكا وعواصم الغرب بعد نفيها إلى خارج الوطن العربي وشرحت واقع بلادها	- أسست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء ١٩١٩م
- قدمت المساعدة للثوار في الغوطة كونها خبيرة بالمنطقة جغرافياً	- أسست في بيروت جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين ١٩٥٠م
- شاركت في المؤتمر النسائي الأول في القاهرة ١٩٣٠ وشاركت في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينية	-

## ما أثر نشاطها الأدبي على المجتمع؟

أصدرت مجلة العروس التي كانت منبراً لآرائها وأفكارها.

علام يدل انعقاد المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام ١٩٣٠م؟

يدل على أن دمشق كانت السبابة في دعم حقوق المرأة ويدل على وجود المرأة الواعية المثقفة من أمثال نازك العابد.

نساء سوريات شريكات في صنع الاستقلال:

فكر في:

لماذا ساهمت المرأة السورية في كل الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟

لأنها واعية ومدركة لدورها الفعال في مقاومة الاحتلال - وعي المرأة السورية وإيمانها برسالتها .

علام يدل تبرع النساء السوريات بما يمتلكه لدعم الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟

يدل على أنه ليس هناك ما هو أعلى من الوطن الذي نبذل في سبيله كل غال ونفيس لتحريره من الطغاة المحتلين إضافة إلى قدرة المرأة السورية على التضحية في سبيل وطنها.

أذكر أهم المناضلات السوريات ضد الاحتلال الفرنسي.

حباية زوجة الشيخ صالح العلي - زكية هنانو - زينب العزاوي - بستان شلغين .

## أصداء الثورة السورية الكبرى:

ما هي الأعمال الخارجية التي قام بها قادة الثورة السورية الكبرى؟

بعد دراسة الشؤون المالية والإدارية والدعائية عمل كبار القادة وأركان القيادة العامة للثورة السورية

الكبرى في سبيل الدعاية للثورة بالبلاد العربية والأجنبية، والعمل على جمع التبرعات لها من الوطن العربي

والمهاجر الأمريكية

ما رد فعل الاحتلال الفرنسي على أعمال قادة الثورة السورية الكبرى؟

- الاحتلال الفرنسي بدأ بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبنفس الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، أضاف إلى ذلك نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

### فكر في:

- ما التحديات الجديدة التي واجهت الثورة السورية الكبرى؟

- نشر الفرنسيين الشائعات على أن بريطانيا هي التي تمول الثورة

- اتفاق فرنسا مع بريطانيا على قمع الثورة

- نقص الامدادات - وصول تعزيزات عسكرية فرنسية لقمع الثورة.

- رغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

- بم تفسر نشر فرنسا الشائعات الكاذبة حول الثورة السورية الكبرى؟

- دليل على إضعاف الثورة السورية وتمهيداً للقضاء على الثورة - والتآمر مع بريطانيا لإيقاف الثورة السورية.

- ما أثر الإعلام على تطور الأحداث السياسية برأيك؟

- نقل الخبر ونسر الحقيقة المنظرة - وفضح سياسات الدولة المحتلة.

### ثمرة نضال:

### ابحث في نتائج الثورة السورية الكبرى.

بعد ان اعيت الثورة السورية الكبرى الاحتلال الفرنسي، استبدلت فرنسا مندوبها العسكري بمندوب مدني، وافق على شروط الوطنيين للتفاوض، التي تضمنت إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية تضع دستوراً دائماً للبلاد، وإلغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عن المبعدين.

### ابحث في الانتخابات التي جرت في سورية لأول مرة بعد الثورة

جرت انتخابات فاز بها مرشحو الكتلة

الوطنية، ووضعوا دستوراً ينص على أن النظام جمهوري برلماني، وقد اعترض المندوب السامي بونسو على ست مواد عدها متجاهلة واقع الانتداب، وأضاف المادة (١١٦) التي تنص على وقف العمل بكل مادة تمس صلاحيات الدولة المنتدبة، قوبل ذلك بالرفض وعمت الاضطرابات، فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على الانتخابات، وانتخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية عام ١٩٣٢م.

## فكر في:

ما دلالة تغيير فرنسا مندوبها العسكري في سورية بمندوب مدني؟

**قوة تأثير الثورة السورية الكبرى – إثارة الرأي العام العالمي حتى داخل فرنسا – تغيير فرنسا سياستها العسكرية إلى مفاوضات مع الزعماء الوطنيين.**

**كيف تقيم نتائج الثورة السوريّة من الناحية السياسيّة؟**

**استطاعت أن تحقق نتائج سياسية ذات أهمية منها إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية – إلغاء الأحكام العرفية – وضع دستور دائم للبلاد – إصدار عفو عن المبعدين.**

**بم تفسر إضافة فرنسا المادة ١١٦ على الدستور؟**

**دليل على رفض فرنسا الدستور الذي صنعه السوريون الوطنيين ولأن الدستور لم يعترف بسلطة الانتداب ولأنه أكد على وحدة سورية.**

- **ما أهداف الوطنيين من تشكيل جمعية تأسيسية؟**

- **وضع دستور دائم لسورية.**

- **ماذا تستنتج من فوز أعضاء الكتلة الوطنية بالانتخابات؟**

- **دليل على وطنية الشعب السوري – إيمان الشعب السوري وثقته بأعضاء الكتلة الوطنية.**

**امتياز وطني:**

كانت دمشق تشرب من نهر بردى وجداوله وسكانها يتعرضون للأمراض بسبب عدم نقاوة المياه، فتقدم مستشار البلدية الفرنسي بمشروع الامتياز لشركة فرنسية لجرّ مياه عين الفيحة إلى المدينة، وللموافقة عليه رفعه لرئيس بلدية دمشق الذي عرضه على المستشار فارس الخوري، فتبين له أن شروط الامتياز تضر بمصلحة السكان، فاقترح تأسيس مشروع وطني تكون فيه المياه ملكاً للأمة، أشرفت على المشروع هيئة وطنية، شكلت "جمعية ملاكي المياه" على أساس تملك الماء للمباني ويصبح من الحقوق الأساسية في العقار، ورغم معارضة الفرنسيين إلا أن المشروع نال الموافقة من البلدية عام ١٩٢٤م، وانتهت عمليات جر المياه ودُشّن المشروع عام ١٩٣٢م، فكانت شركة مياه عين الفيحة شركة وطنية بامتياز.

**فكر في:**

- **ما الهدف الحقيقي لفرنسا من أخذ امتياز مشروع جر المياه لدمشق؟**

- **جر مياه عين الفيحة إلى المدينة والضغط على أهالي دمشق بالسيطرة على النبع وللاستفادة الاقتصادية من هذا المشروع.**

- **ما رأيك بموقف فارس الخوري من رفضه المشروع؟**

- **موقف وطني تجلّى من خلال اقتراحه معرفته لمصلحة الأمة وإيجاد الحل المناسب لجر المياه.**

- **كيف تقيم مبادرة المجتمع المحلي من المشروع؟**

- مبادرة جيدة لأنه شارك في تحمل مسؤولية استرجار المياه – وأثبت دور المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمشاريع الخدمية بعيداً من تدخل فرنسا.
- ما تاريخ الوثيقة في الشكل رقم ( ١٣ ) ؟
- ٢١ / نيسان ١٩٢٤م.
- من الجهة المانحة للوثيقة؟
- رئيس بلدية دمشق ورئيس لجنة ماء نبع الفيحة.
- في أي مجال تصنف الوثيقة؟
- إداري.

### الإضراب الستيني:

### علل قيام الاضراب الستيني؟

تقدم (دو مارتيل) بنص معاهدة لم تلّب المطالب الوطنية، فرفضها نواب المجلس وقاطعوا جلسة التصويت عليها، رد المندوب الفرنسي بتعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر، توالى برفقيات التضامن والاحتجاج على سياسة فرنسا، كبرقية حمص وحلب وحماة، برفقية من لجنة سيدات دمشق: "نحن نساء دمشق، لا ندعو الخصم يشنت شملكم، وأنتم أبناء وطن واحد، ..... كونوا عند حسن ظن الأمة، فلا توقعوا صك معاهدة لا تضمن وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، والعفو العام عن أبنائها الأحرار المبعدين"،

### فكر في:

علام يدلّ رفض نواب المجلس النيابي للمعاهدة التي تقدم بها دو مارتيل؟

- عدم تلبية المطالب الوطنية – استمرار الاحتلال .
- ماذا تتوقع نتائج هذا الإضراب؟
- استجابة فرنسا لمطالب الوطنيين – توقيع معاهدة مع الوطنيين السوريين.
- بم تفسر مشاركة المرأة في الإضرابات؟
- دور المرأة الكبير في النضال ضد الاحتلال الفرنسي
- اعتبار المرأة نصف المجتمع فعليها تأدية واجبها ودورها الوطني.

استكشاف مصادر:

مشروع الفرنك:

دعا فخري البارودي عام ١٩٣٤م كل مواطن إلى التبرع بفرنك واحد شهرياً أطلق عليه مشروع الفرنك أو القرش، من أجل الدعاية للقضية العربية، وتسليح المواطنين في نضالهم ضد الاحتلال الفرنسي، وإنشاء صندوق قومي يقوم على التبرعات الطوعية، لمشاركة كل أفراد المجتمع للدفاع عن سورية وحمايتها، والتأثير في الرأي العام بكل الوسائل، وتوقف عام ١٩٣٦م.

الأديب والشاعر والمناضل فخري البارودي (١٨٨٦-١٩٦٦م) الذي نُقِبَ بشيخ الشباب، كان نائباً في البرلمان السوري، شارك في معركة ميسلون وساهم في النضال الوطني لتحرير سورية من الاحتلال، له قصيدة بلاد العرب أوطاني، يحمل في هذه الصورة التاريخية فرنكاً ضخماً رمزاً لمشروعه وقد تدخلت عملية المونتاج وأخطأ المصور فاستعمل فرنكاً لبنانياً.

فكر في:

كيف تقيم مبادرة فخري البارودي؟

**مبادرة فعالة ذات هدف سامي لأنها تتطلب المشاركة الفعالة من كل أفراد المجتمع للدفاع عن الوطن الغالي سورية وحمايته من التأثيرات الأجنبية.**

**بماذا تصف شخصية المواطن فخري البارودي؟**

**شخصية بطولية لأنه يقدم الغالي والنفيس في سبيل وطنه فهو ذات شخصية مناضلة محبة للوطن.**

ما مدى تأثير الاقتصاد في تطوّر الأحداث السياسية؟

**الاقتصاد له تأثير كبير في تطور الأحداث السياسية لأن محور الأحداث السياسية منشأها اقتصادي وأغلب الحروب تحدث بسبب أزمات وخلافات اقتصادية.**

أين تجد عدم الدقة في عمل المصور؟ ما أثر عمله على مصداقية الصور والحدث؟

**عندما وضع فرنك لبناني بدل الفرنك الفرنسي ... طبعاً له أثر كبير على مصداقية الحدث.**

**تبعية مقنعة:**

**تحدث عن العوامل ( الظروف ) التي دفعت فرنسا إلى توقيع معاهدة ١٩٣٦م؟**

كانت التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين تنذر بقيام حرب عالمية ثانية، وكان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي، والحد من الإضرابات في سورية التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج، لذلك أصبحت معاهدة عام ١٩٣٠م الموقعة بين العراق وبريطانيا مثلاً يحتذى به لتوقيع معاهدات مماثلة مع كل من مصر وسورية

**ما مضمون المعاهدة بين العراق وبريطانية؟**

استقلال العراق وإقامة

علاقات صداقة وتعاون مع بريطانيا التي ستحصر وجودها بقواعد جوية،

وضم العراق لعصبة الأمم المتحدة،

كيف تقيم معاهدة عام ١٩٣٦م؟

كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني فاحتفظت فرنسا بحق إقامة إذ أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع، قاعدتين جويتين في النيرب والمزة، وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب.

فسر إصرار فرنسا الاحتفاظ بقاعدتين جويتين في سورية؟

- إبقاء موطن قدم لها في سورية - التخطيط لإعادة احتلال سورية من خلال هاتين القاعدتين مستقبلاً - إبقاء تواجد عسكري لها في البلاد.

أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
الإضراب الستيني	تقديم دومارتيل معاهدة لم تحقق المطالب الوطنية	سفر وفد سوري من الوطنيين لتوقيع مشروع معاهدة ١٩٣٦م
معاهدة ١٩٣٦م	الإضراب الستيني	لم يصادق البرلمان الفرنسي لعدم رغبته في إنهاء الاحتلال

- ما المقصود بمشروع معاهدة عام ١٩٣٦م؟
- بعد حدوث الإضراب الستيني لم يعد أمام فرنسا سوى باب التفاوض مع الوطنيين فسافر الوفد السوري إلى باريس للتباحث مع الوفد الفرنسي وانتهت بمشروع معاهدة عام ١٩٣٦م الذي لم يصادق عليه البرلمان الفرنسي.
- لماذا بقيت معاهدة ١٩٣٦م مشروعاً؟
- بسبب ماطلة فرنسا كعادتها رغبة منها في بقاء واستمرار احتلالها لسورية
- ولأن البرلمان الفرنسي لم يصادق على المعاهدة.

### مصالح فرنسية:

خشيت الحكومة التركية ان يؤدي زوال الانتداب الفرنسي في سورية إلى بقاء لواء اسكندرونة مع سورية فطلبت بحث مسألة الحدود، وأدركت السلطات الفرنسية إن التوصل إلى اتفاق مع تركيا في المجال العسكري أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى، وازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرق المتوسط ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي، رفعت القضية إلى عصابة الأمم التي أقرت بالاستقلال الذاتي للواء، على أن تكون اللغتين التركيبية والعربية رسميتين فيه، وعلى أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والنقد، وفي اتفاقية أنقرة الثانية عام ١٩٣٩م تم التخلي نهائياً عن اللواء لتركيا.

### فكر في:

- ما دوافع فرنسا للتنازل عن لواء اسكندرونة لتركيا؟
- أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية وأدركت السلطات الفرنسية إن التوصل إلى اتفاق مع تركيا في المجال العسكري

سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى

- ازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرقي المتوسط ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي .
- ماذا قررت عصبة الأمم بشأن لواء اسكندرون بعد أن رفعت القضية له؟
- **أقرت الاستقلال الذاتي للواء**
- **أن تكون اللغتين العربية والتركية رسميتين فيه**
- **أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والنقد .**
- ملاحظة:
- تم سلخ لواء اسكندرون في اتفاقية انقرة الثانية ١٩٣٩ م .
- ما الغاية من تدويل قضية لواء اسكندرون؟
- **لضمان تأييد الدول لتركيا وفرنسا وتمهيداً لسلخ اللواء وفصله عن الوطن الأم سورية.**
- ما أثر لقاء المصالح الفرنسية التركية على وحدة الاراضي السورية؟
- **خسارة الشعب السوري لبقعة جغرافية استراتيجية هامة وجزء هام جداً من الأرض السورية.**
- **بم تفسر استبدال تركيا اسم لواء اسكندرون بتسمية ( هاتاي )**
- **محاولة طمس معالم اللواء العربية والغاء الاسم العربي للواء لإقناع شعبهم بخداعهم.**
- **ردود فعل:**

أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف جاء فيه: "إن فرض سيادة تركية على محافظة الإسكندرون أمر غير قانوني، ولذا فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ لنفسها بحقوق السيادة على تلك الأراضي"، بينما كتبت جريدة النذير في حلب عام ١٩٣٩م: "فليعلموا في باريس أن عمق شعور المرارة الذي ملك نفوس العرب أجمعين من جراء التخلي عن اللواء لتركيا لا يمكن إدراكه إلا بمقارنته بشعور المرارة الذي هزَّ الفرنسيين عند ضياع الإلزاس واللورين عام ١٨٧٠م"، وتابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام ١٩٢٩م نضالها، وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

- **ابحث في المقاومة والنضال في لواء اسكندرون بعد سلخه؟**
- تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام ١٩٢٩م نضالها وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

**فكر في:**

صنف في جدول الآتي ردود الفعل إلى حكومية - إعلامية - شعبية.



ردود حكومية	ردود إعلامية	ردود شعبية
أرسل نواب المجلس النيابي قرار احتجاج إلى باريس وجنيف	ما نشرته جريدة الزير في حلب ١٩٣٩م عن حالة الشعب السوري وغبه إثر سلخ اللواء	تابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء ١٩٢٩م نضالها وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركز لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، كما تبنت عصبية العمل القومي مهمة النضال السياسي.

- عد للقضية الرابعة وبين الدليل القانوني على عدم شرعية سلخ فرنسا لواء اسكندرون؟
- نصت المادة الرابعة من صك الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان على:
- الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان وعن عدم تأجيرها أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.

### سورية تحقق استقلالها بنضالها:

- ابحث في السياسة التي اتبعتها فرنسا في سورية مع بدء الحرب العالمية الثانية؟
- وما هي ردود الفعل السورية حكومة وشعباً؟

عطل الاحتلال الفرنسي في سورية الحياة البرلمانية مع بدء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، وأخذ يستغل موارد البلاد وخيراتها، ووضع العقبات في طريق الحكومة الوطنية لأن ما يميز عقلية الاحتلال هو: أنه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة من حق تقرير المصير وممارسة السيادة، وقد استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين (١٩٤٣-١٩٤٥م) بينما ظلت فرنسا تمنع في تشكيل جيش وطني، وجلاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، رفض الشعب والحكومة إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهدت حاميته، مم آثار ردود فعل سورية وعربية ودولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م.

### فكر في:

ما الظروف الداخلية التي ساعدت سورية لنيل الاستقلال؟

سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين (١٩٤٣-١٩٤٥م) بينما ظلت فرنسا تمنع في تشكيل جيش وطني، وجلاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبة بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، رفض الشعب والحكومة إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهدت حاميته، مم آثار ردود فعل سورية وعربية ودولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتفل بالجلاء في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م.

فسر إصرار فرنسا على المطالبة بامتيازات متنوعة في سورية؟

رغبتها في الاستمرار بالسيطرة على خيرات سورية ونهب ثرواتها واستغلالها استراتيجياً واقتصادياً وإبقاء قواعد عسكرية لها في سورية.

صنف أسباب ونتائج عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م على دمشق؟

أسباب العدوان ١٩٤٥م	نتائج العدوان
رفض الشعب والحكومة إعطاء امتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية لفرنسا	أثار ردود الفعل في سورية وعلى الصعيد العربي والعالمي
ممانعة فرنسا تشكيل جيش وطني وجلاء القوات الفرنسية عن سورية	تصويت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية في ١٧ نيسان ١٩٤٦م

مرت سورية بتحديات وصعوبات لنيل الاستقلال صنفها في جدول؟ وما الحلول التي أوجدوها؟

الصعوبات	الحلول
تعطيل الحياة البرلمانية - نهب واستغلال موارد البلاد - وضع عقبات في طريق الحكومة الوطنية - ممانعة فرنسا تشكيل جيش وطني -	استطاعت سورية بجهود ونضال أبنائها وشعبها المغوار استرداد حقوقها والوقوف في وجه ممانعة فرنسا مع بدء الحرب العالمية الثانية
جلاء القوات الفرنسية عن سورية - مطالبة فرنسا بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية - عدوان ٢٩ أيار ١٩٤٥م	أثارت ردود فعل الشعب السوري والعربي والعالمي والدولي حيث صوت مجلس الأمن على قرار جلاء القوات الفرنسية عن سورية في ١٧ نيسان ١٩٤٦م

في الوقت الحاضر:

نصب تذكارية:

١. ما لرمز الوطني للجمهورية العربية السورية؟
  ٢. ما شعورك تجاهه؟
  ٣. ما أهمية الرموز الوطنية في المجتمع؟
  ٤. ما رأيك بدور الطبيب مسلم البارودي؟
- تساهم في زيادة الترابط الشعبي والتماسك الاجتماعي وتسهم في تخليد الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن.
- مواطن عربي سوري أدى واجبه بكل تضحية وفداء تجاه وطنه الحبيب سورية.

خطوات نحو الوحدة:

١. ما هي أهم المشكلات التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال؟
- مشكلة التجزئة السياسية ومشكلة التبعية الاقتصادية.

**٢. ما المقصود ( اشرح ) مشروع توحيد النقد العربي.**

أولى الدعوات المبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة دعوة سورية في نيسان عام ١٩٤٦م لمشروع توحيد النقد العربي عن طريق المناداة بإلغاء العملات المحليّة وخلق عملة رسميّة موحدة هي الدينار العربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية المستقلة آنذاك كانت تابعة نقدياً لدولة أجنبية. ففكر في:

ما دلالة طرح سورية مشروع لتوحيد النقد العربي؟

- دعوة سورية إلى فكرة توحيد الأقطار العربية والقضاء على التجزئة
- الإيمان بالقضية القومية العربية ولا ننسى أن سورية قلب العروبة النابض.

ما النتائج التي نتوقها في حال صدرت عملة واحدة للوطن العربي؟

- إلغاء الرسوم الجمركية بين الأقطار العربية على السلع
- تحقيق فكرة الأقطار العربية الموحدة ( وحدة عربية )
- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية
- تحقيق السوق العربية المشتركة.

لماذا لم يكتب لهذا المشروع النجاح؟

- بسبب الاحتلال الذي تعرض له الوطن العربي حيث فرض التجزئة وفرض لغته وحارب اللغة العربية .

**أحلاف ومواقف:**

عملت الدول الغربية على تطويق سورية بعد استقلالها عن طريق الأحلاف، لكن الحكومة السورية نظرت للأحلاف على أنها محاولة لفرض الصلح مع الكيان الصهيوني، وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي، وقد حال دون دخولها في هذه الأحلاف وعي شعبيها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي، ما جعل القوى الغربية تحاول التخلص من الشخصيات الوطنيّة التي تقف ضد مشاريعها كاغتيال العقيد عدنان المالكي الذي تمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد عام ١٩٥٥م، وعزز موقفها بشراء السلاح من المعسكر الاشتراكي وعمل على تمهيد السبل لقيام الوحدة مع مصر.

**١. أعلل قيام الأحلاف العسكرية في سورية؟**

- خوض سورية تجربة قاسية في حرب فلسطين ١٩٤٨م وقيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وأهم الأحلاف ( حسني الزعيم - سامي الحناوي - أديب الشيشكلي ).

**٢. أوضح كيف استغلت الدول الأوروبية الأوضاع الداخلية في سورية؟**

- حاولت فرض الأحلاف والمشاريع الاستعمارية على سورية التي عدتها سورية محاولة لفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني وبداية لاحتلال جديد .

**٣. أعلل عدم دخول سورية الأحلاف الاستعمارية؟**

- بسبب الوعي الشعبي وتطلعه إلى تحقيق حلمه بالوحدة العربية

- اتفاق جميع القوى والأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي.
- ٤. أعلل اغتيال العقيد عدنان المالكي؟
- لأنه استطاع وتمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد ١٩٥٥م واقتراحه شراء الأسلحة من المعسكر الاشتراكي ودوره في تسهيل الطرق لقيام الوحدة مع مصر.
- فكر في:
- ما هدف الدول الغربية من فرض الأحلاف على سورية؟
- ضمان مصالحها في المنطقة العربية واستمرار سيطرتها على سورية مستغلة الأوضاع الداخلية والانقلابات العسكرية.
- قيم موقف سورية من الأحلاف العسكرية؟
- موقف وطني وقومي يدل على الوعي الشعبي الوطني وقدرته على الثبات على مبادئه القومية الراسخة.

وحدة عربية ١٩٥٨م: صورة شكري القوتلي

إن تغير الظروف والأحداث التي توالى على المشرق العربي في العصور الحديثة، نتيجة التغيرات العالمية والإقليمية بدلت كثيراً من المفاهيم لديه، حيث أخذت تظهر بوادر تحولات سياسية، فكانت ثورة ٢٣ تموز في مصر عام ١٩٥٢م، التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي ساد في سورية طوال القرن العشرين، فأعلنت الوحدة عام ١٩٥٨م وكانت أول تجربة وحدوية عربية معاصرة تأتي نتيجة تأثير ثلاث عوامل:

عوامل الوحدة		
زمني	مكاني	شعبي
تزامن مع رفض كل من سورية ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين.	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.	تمثل بجماهير كل من سورية ومصر إذ الوحدة مطلب قومي يوفر القوة والمنعة والرخاء والوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة.

فكر في:

ما الأحداث التي مهدت لقيام الوحدة العربية؟

- قيام ثورة ٢٣ تموز في مصر ١٩٥٢م التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي انتشر في سورية طوال القرن العشرين .
- بم تفسر ظهور التحولات السياسية في المنطقة العربية؟

- الوعي الوطني والقومي وقوة الشعب العربي وقدرته على الصمود وتحقيق الاستقلال والتخلص من الاستعمار وهيمنته.
- ما مقومات قيام الوحدة بين سورية ومصر؟

عوامل الوحدة		
شعبي	مكاني	زمني
تمثل جماهير كل من سورية ومصر إذ الوحدة مطلب قومي يوفر القوة والمنعة والرخاء والوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة.	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.	تزامن مع رفض كل من سورية ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين.

- اقتراح عوامل أخرى ساعدت على قيام الوحدة بين سورية ومصر ١٩٥٨م؟
- التلاقي بالمبادئ الثابتة مع ثورة ١٤ تموز في مصر ١٩٥٢م
- تبادل الوفود البرلمانية بين سورية ومصر
- المطامع الاستعمارية لدول الاحتلال في البلدين.
- كيف تقيم موقف الرئيس شكري القوتلي من قيام الوحدة بين سورية ومصر؟
- رجل وطني وقومي ظهر موقفه من خلال تفضيل المصلحة القومية والوطنية على المصلحة الشخصية حيث تنازل عن موقعه الرئاسي في سبيل وحدة الوطن.

تعريب العلوم:

شهدت بلاد الشام في القرن التاسع عشر افتتاح العديد من المدارس وفي عام ١٩٠٣م افتتحت المدرسة الطبية في دمشق، كانت النواة الأولى للجامعة السورية التي أصبح اسمها فيما بعد عام ١٩٥٨م جامعة دمشق تعد من أعرق وأقدم الجامعات العربية، والوحيدة في العالم التي تدرس الطب وكافة العلوم والمعارف باللغة العربية، خطابة وكتابة وشعراً، كانت ومازالت ملتقى لكل أبناء المحافظات والشرائح نهضت بها سورية نهوضاً ثقافياً واجتماعياً وفنياً. (صورة لجامعة دمشق)

فكر في:

ما شعورك أن جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية؟

- شعور فخر واعتزاز لأن اللغة العربية هي أهم مقومات القومية العربية حيث تمثل كيان الأمة وحياتها.
- ما أثر التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية باللغة العربية؟
- الحفاظ على اللغة الأم والتراث العربي من الاندثار والضياع والتي هي أداة ووسيلة للتواصل بين أبناء الأمة العربية.

هل مازالت الجامعة تؤدي دورها العلمي برأيك، وما الدليل؟

نعم لأنها تمثل الملتقى لكل أبناء سورية من كافة الشرائح والمحافظات وما تشهده سورية من نهضة علمية وثقافية وما تقدمه من شخصيات علمية وأدبية وفنية سجلها التاريخ.

مرحلة جديدة:

لقيت القوى الرجعية والانفصالية المتضررة من الوحدة دعماً من الإمبريالية فكانت نكسة الانفصال عام ١٩٦١م، ونتيجة تراجع حكومة الانفصال عن المكاسب التقدمية في عهد الوحدة فقام الجيش مدعوماً من جماهير الشعب بثورة ٨ آذار عام ١٩٦٣م، التي عبّرت عن استجابتها لتطلعات الأمة وتجديد آمالها، ولتشكل قاعدة فكرية لاستئناف مسيرة العمل القومي من جديد، والعمل على النهوض بسورية اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

فكر في:

ما الأسباب التي أدت لقيام ثورة الثامن من آذار؟

الإجابة هي الفقرة شبه كاملة أو استخلاص منها.

عد لمصادر التعلم واكتب بعضاً من إنجازات ثورة ٨ آذار.

انتهت حكم الانفصال – أمتت المعامل والمصانع – أعادت العمل بقانون الإصلاح الزراعي

أساس متين:

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م على بناء سورية المعاصرة وفتحت الأفق لمشروع قومي مقاوم، جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييرية الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملاً جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

أرسيت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها وتحديث القوانين بما يلبي الحاجات والتطورات المتعاضمة للتنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٢م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

ما هي أسباب قيام الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠م؟

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م على بناء سورية المعاصرة وفتحت الآفاق لمشروع قومي مقاوم، جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييري الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملاً جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

- ما هي أهم أعمال الحركة التصحيحية؟

أرسيت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها وتحديث القوانين بما يلبي الحاجات والتطورات المتعاضمة للتنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٢م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

فكر في:

ما أهمية قيام الحركة التصحيحية سياسياً؟

- إقرار الدستور الدائم ١٩٧٢م في سورية باستفتاء شعبي عام رسخ الديمقراطية.
- أحدث مجلس الشعب كمؤسسة تمثيلية لشرائح المجتمع كافة

كيف يمكن الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر؟

- من خلال فهم المتغيرات الدولية والظروف الراهنة فكل مرحلة تاريخية لها ظروفها ومتغيراتها وكذلك الإيمان بالقواعد الثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي.
- صنف منجزات الحركة التصحيحية إلى سياسية اقتصادية ثقافية؟

سياسية	اقتصادية	ثقافية
أرست دعائم الديمقراطية وأقرت الدستور وتحديث القوانين	ضمان النمو الاقتصادي	الاهتمام بالعلم والتعليم والتقدم العلمي
إحداث مجلس الشعب	تطوير الإدارة ووسائل عملها	تحقيق التنمية الشاملة

## استكشاف مصادر:

بدأ التخطيط السوري المصري للقيام بعمل عسكري لإزالة آثار عدوان الخامس من حزيران واستعادة الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني، الذي استمر بالأعمال العدوانية، فخاطب الرئيس حافظ الأسد قوات الجيش العربي السوري المسلحة أثناء حرب تشرين التحريرية قائلاً: "أيها الأخوة المواطنين يا جنودنا وصف ضباطنا وضباطنا البواسل، يا أبناء شعبنا الأبي، مع تحية لكل فرد فيكم أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة

روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعتاء أخاطب فيكم محبة الوطن التي فطرتم عليها، والإيمان بالقضية التي صمتم على الدفاع عنها ..... إننا اليوم نخوض معركة الشرف والعزة دفاعاً عن الأرض الغالية عن تاريخنا المجيد عن تراث الآباء والأجداد، نخوض المعركة إيماناً بالله وأنفسنا وبعزيمة صلبة وتصميم قاطع على أن يكون النصر حليفنا ..... إنكم أبناء أمة عرفت على مدى التاريخ بمواقف الرجولة والإباء، بمواقف البطولة والفداء، أبناء أمة حملت رسالة النور والإيمان إلى أصقاع الأرض، وشهد لها العالم قاطبة بأسمى الصفات وأنبأ الأخلاق ..... فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا ينادينا، وأرواح شهدائنا تستحثنا أن نتمثل معاني اليرموك والقادسية وطين وعين جالوت، أن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صمودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون ....."

## فكر في:

ما نوع النص؟

## مقالة

أين يظهر التلاحم القومي في الخطاب؟

أن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج

تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صمودنا العظيم

لماذا ربط الرئيس حافظ الأسد في خطابه الماضي بالحاضر؟

لأن ماضي أمتنا العربية ماضي مجيد ومشرف وكان مؤمن وواثق بالنصر وهزم المستعمر وحقق ذلك في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣م.

ما العبارات التي شددت انتباهك في الخطاب؟



يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي

أبناء أمة حملت رسالة النور والايمان إلى أصقاع الأرض، إن ضمير أمتنا ينادينا

- ما شعورك وأنت تقرأ عبارة ( أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعتاء أخاطب فيكم محبة الوطن)
- شعور فخر واعتزاز بثقة القائد الخالد بأبناء الأمة العربية الغالية وشعور الانتماء لهذه الأمة.
- بم تفسر استذكار الرئيس حافظ الأسد معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت.
- دليل على أنه تاريخ مشرف وأيام مشرقة في تاريخ العرب القديم حيث تمكنوا من الانتصار على الأعداء والطامعين ببلادنا وقد خلد التاريخ أسماء الأبطال.

#### حرب التحرير:

شكلت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، نقلة نوعية في مسار النضال العربي، وترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الجماهيرية، أثبتت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن والتضحية من أجل عزته واستقلاله، تلك الحرب دليلاً عملياً على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية، إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط ألون، وتحرير القنيطرة عام ١٩٧٤م، بينما تمكن القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء.

#### فكر في:

ما نتائج حرب تشرين التحريرية سياسياً؟

شكلت حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، نقلة نوعية في مسار النضال العربي، وترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته الجماهيرية، أثبتت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن والتضحية من أجل عزته واستقلاله.

- ما نتائج حرب تشرين التحريرية عسكرياً؟

تلك الحرب دليلاً عملياً على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية، إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط ألون، وتحرير القنيطرة عام ١٩٧٤م، بينما تمكن القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء.

**ما العلاقة بين الإرادة الموحدة للعرب وتحقيق الانتصار؟**

**الإرادة الموحدة وحشد الطاقات والإمكانات هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر لأن الاتحاد قوة وهذا ما حققه العرب في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣م.**  
برأيك ما هو الحل الأمثل لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمة العربية؟

**توحيد كلمة العرب وصفوفهم وحشد إمكاناتهم للوقوف بوجه الطامعين ببلادنا خلق إمكانات اقتصادية وتحقيق تكامل اقتصادي.**

استكشاف مصادر:

تحرير مرصد جبل الشيخ:

اتسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكل المرصد مركز مراقبة رئيس بسبب مناعة موقعه الطبيعية فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجهزة بأحدث الأجهزة الالكترونية للاتصال فكان عيناً للمراقبة والتشويش، فكان لابد من تحريره كنقطة بداية لتحرير هضبة الجولان، قامت بهذه العملية قوات الصاعقة السورية بهجوم بري تبعه إنزال جوي فكان أول انتصارات حرب تشرين التحريرية فتم تحرير جبل الشيخ في معركة استمرت ٤٣ دقيقة فقط، حيث دمرت الوحدات المعادية في مرصد كان صمود الوحدات الخاصة وحماستهم مفاجأة تامة للعدو، الذي سرعان ما لجأ إلى الفرار من أرض المعركة، وأخفي حادثة الانتصار مدة ستة أياماً.

**فكر في:**

ما أثر تحرير مرصد جبل الشيخ؟

اتسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكل المرصد مركز مراقبة رئيس بسبب مناعة موقعه الطبيعية فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقية، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجهزة بأحدث الأجهزة الالكترونية للاتصال فكان عيناً للمراقبة والتشويش

بم تفسر إخفاء الكيان الصهيوني حادثة تحرير المرصد؟

- لإخفاء هزيمته أمام الجيش السوري وحفاظاً على الروح المعنوية لجيشه
- ذاكرة وطنية
- ما دلالة إصدار أبناء الجولان الوثيقة الوطنية؟
- إن الجولان انتماء حضاري يجسد الثقافة وهو فكر وهوية عربية دمجت عناصرها البشرية والمعرفية
- إنه سجل تاريخي ثري وغني بالأحداث والانتصارات
- إنه انتماء أبناء الجولان للوطن الأم سورية.
- ما الدليل على تمسك الجمهورية العربية السورية بالجولان؟
- الشعار الذي رفعته سورية في مؤتمر السلام الأرض مقابل السلام ومنح الهوية السورية لأبناء الجولان.
- ما الهدف من إنشاء أبناء الجولان متحف للمقتنيات التراثية والتاريخية؟
- دليل على انتماء أبناء الجولان للحضارة العربية وتذكير أبناء الجولان بتراث وماضي هذه المنطقة.
- كيف حافظ أبناء الجولان على روابطهم الاجتماعية مع وطنهم الأم سورية؟
- من خلال التمسك بالجنسية السورية والهوية واللغة والتواصل الدائم مع أبناء وطنهم وإكمال دراستهم في الجامعات السورية.
- كيف تعبر عن دعمكم لصمود أهلنا في الجولان؟
- من خلال دعمهم اقتصادياً بتسويق منتجاتهم ودعمهم سياسياً بعدم التنازل عن أي شبر من أراضي الجولان.

المجال	السياسي	الاقتصادي	الاجتماعي	الثقافي
إجراء الكيان الصهيوني	أصدر قرار بضم الجولان وفرض هوية الكيان الصهيوني على المواطنين وعمل على تهويد الجولان.	مصادرة الأراضي ومنحها للمستوطنين الصهاينة وفرض حصار اقتصادي لمنافسة الإنتاج الزراعي.	الضغط على السكان لمحاولة تهجيرهم وعزلهم كلياً عن الوطن الأم سورية وتغيير أسماء المدن السورية لأسماء «عبرية».	وضع مناهج تربوية في غاية الخطورة لتسميم أفكار الناشئة وخلق جيل جديد منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه واعتقال المعلمين وتقليص دور اللغة العربية وجعل العبرية هي الأساس في التعليم.
رد أبناء الجولان	رفض الهوية وإصدار الوثيقة الوطنية ١٩٨١/٣/٢٥ م.	رفض الدعم الصهيوني المشروط للمزارعين وتحريم بيع الأراضي للكيان الصهيوني.	الزيارات السنوية للوطن الأم سورية وعقد المصاهرات وفتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.	أقاموا عدة مؤسسات في ظاهرها رياضي وثقافي وباطنها تربوي وطني وطرح التعليم البديل وقيام المحاضرات والرحلات التثقيفية وإنشاء النوادي الثقافية وافتتاح دار اللغة العربية وآدابها.
رد الجمهورية العربية السورية	شن حرب تشرين عام ١٩٧٣م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام».	إجراء التسهيلات من أجل تسويق تفاح الجولان المحصول الأهم فيه ليسوق في سورية والأقطار العربية وبأسعار جيدة لدعم المزارعين فيه.	صرف رواتب العاملين بالشأن العام وعدمهم قانمين على رأس عملهم ومنح الرقم الوطني والهوية السورية لأبناء الجولان.	قبول طلبة الجولان في الجامعات السورية وتقديم برامج تعليمية في التلفاز برنامج أبناءنا في الجولان، والمذياع برنامج أرض وجذور.

## استكشاف المصادر

### دستور أبنانا في الجولان

- ما الثوابت التي استند عليها أبناء الجولان للتمسك بأرضهم؟
- **هضبة الجولان المحتلة جزء لا يتجزأ من أرض سورية العربية.**
- ماذا تستنتج من مبادئ الوثيقة الوطنية؟
- **تمسك أبناء الجولان بأرضهم ووطنهم العربي الشوري وبهويتهم العربية السورية.**
- **بم تفسر عبارة ( أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوري )؟**
- **أرض الجولان هي أرض ملك لأبناء سورية كافة.**
- ما رأيك برفض أبناء الجولان أي قرار يصدره الكيان الصهيوني بضم أراضي الجولان إليه؟
- **صمود أبناء الجولان في وجه الكيان الصهيوني الغاشم وانتماءهم القوي لوطنهم الأم سوريا.**

### تضامن اجتماعي:

- أين تجلى تماسك المجتمع العربي السوري؟

- من خلال الروابط الإنسانية فظهر التكافل الكبير كأعمال الدفاع المدني وحملات التوعية الصحية وإقامة الجمعيات الخيرية التي عملت على جمع التبرعات كحملة معونة الشتاء للفقراء وأبناء القرى الأمامية على الحدود الجنوبية وعائلات الشهداء بهدف ضمان الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع .

**فكر في:**

اعط مثلاً عن جمعية خيرية في منطقتك واذكر أعمالها؟

- جمعية البر والإحسان التي تقدم المساعدات للفقراء والنساء الأرامل وكبار السن والأيتام.

**استكشاف المصادر:**

السيدة المبدعة: ( ناريمان العطار )

- ما الدافع الذي انطلقت منه المربية ناريمان العطار في مبادراتها الإنسانية؟
- دافع العمل الإنساني التطوعي.
- ما الأثر الذي تركته أعمالها الخيرية على المجتمع؟
- الفرحة في نفوس الأطفال الفقراء الذين حرّموا من حقوقهم
- تركت أثر إيجابي في أسر الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما عندهم في سبيل الوطن.
- ما أهمية تكريس ثقافة العمل التطوعي؟
- نشر المحبة والإلفة بين الناس وجعل فعل الخير عادة وتشجيع المساعدة بدون مقابل.

**في الوقت الحاضر:** العيد التاسع للمبدعين

**فكر في:**

ما دلالة تكريم المبدعين؟

- الاعتراف بدورهم في بناء المجتمع العربي السوري وحفاظهم على تراث بلدهم وعراقته.
- ما أهمية أن تكرم الدولة المبدعين في المجتمع؟
- له أهمية معنوية لدى المبدعين بأن عطاءهم لم يذهب سدى وبالتالي فإن تكريم المبدعين يدفع إلى الإبداع والعطاء أكثر فأكثر.

ما الاختصاصات التي كرمت؟

الموسيقى والأدب والمؤرخين والمربين .

علام يدل هذا التنوع؟

غنى وثراء مجتمعنا السوري بالمبدعين وأن مجتمعنا السوري غني بالإبداع بكافة المجالات.

ما المجال الذي تستطيع أن تكون مبدعاً فيه ؟ ولماذا؟

التأريخ وذلك لتدوين وتسجيل الأحداث التاريخية عبر العصور.

تنمية المهارات: التفكير الإبداعي

فكر في:

١- اختر المجال الذي تريد أن تكون مبدعاً فيه. ( التأريخ )

٢- حدد مشكلة في هذا المجال؟ ( تأريخ الأحداث القديمة )

٣- اتبع خطوات التفكير الابداعي لتصل لحل هذه المشكلة؟

( الإعداد - الاختمار - الاشراف - التحقق )

٤- ما الحل الذي توصلت إليه؟ ( تأريخ الأحداث التاريخية الصحيحة )

٥- ما مهارة التفكير الابداعي التي استخدمتها للوصول إلى الحل؟ ( التحقق )

## سورية والسلام:

اتخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوفقت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٧٥م، وعززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ ٢/٥/١٩٩٠م، فقال: "إن التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي، سورية لم تغير موقفها، هناك أسلوبان للعمل من أجل السلام: أحدهما التفاوض المباشر، والآخر المؤتمر الدولي، لو قبلنا التفاوض المباشر، فلا حاجة بنا إلى مؤتمر دولي، لكننا رفضنا هذا الأسلوب في الماضي، ونرفضه الآن لأننا نعتقد أنه لا يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا، نحن العرب، إذ أنه يؤدي إلى إجراءات أو حلول منفردة، وبالتالي لا تحقق استقراراً ولا سلاماً شاملاً في المنطقة بل يستمر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني وتستمر النزاعات، وفي لقائي الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي، اقترح الوفد أن تقوم سورية بمبادرات سلمية، فقلت لهم سورية مع السلام، وهناك قرار عربي بقبول السلام عبر المؤتمر الدولي فلماذا تريدوننا قطعة قطعة؟ إن العرب يريدون السلام، فلنضع أماننا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً".

## - أوضح موقف سورية من القضايا الأمة العربية؟

اتخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوفقت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٧٥م، وعززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ ٢/٥/١٩٩٠م.

## فكر في:

- كيف وضح كلام الرئيس حافظ الأسد موقف سورية من السلام؟
- **بأن سورية مع السلام العادل والشامل عن طريق المؤتمر الدولي وليس التفاوض المباشر**
- ما الشروط التي وضعتها سورية للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة العربية؟
- فلنضع أماننا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً"
- لماذا أكد الرئيس حافظ الأسد على وحدة الموقف العربي؟
- **لأن أسلوب التفاوض المباشر يثير النزاع بين العرب ويؤدي إلى الدخول بحلول منفردة**
- بماذا تفسر عقد الكيان الصهيوني اتفاقات منفردة مع بعض الدول العربية؟

- مكر وخداع الكيان وأساليبه المتلوية لتحقيق مصالحه فقام بلقاءات مع أطراف عربية كل على حدا لإخراج القضية الفلسطينية من دائرة الصراع العربي الصهيوني.
- ما الدليل على صحة الرؤية السورية للسلام في المنطقة العربية اليوم؟
- إن الكيان الصهيوني عقد اتفاقات مع بعض الدول العربية بشكل منفرد مثل اتفاقية وادي عربية مع الأردن واتفاق أوصلو مع فلسطين وكلها أدت إلى اشتداد الصراع مع الكيان الصهيوني ولم تحقق أي نوع من الاستقرار.

#### موقف قومي:

وقفت سورية إلى جانب الشعب العربي اللبناني انطلاقاً من واجبها القومي فدخلت قواتها ضمن قوات عربية أطلق عليها "قوات الردع العربية" وذلك بطلب من الجامعة العربية واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية لإنهاء الحرب الأهلية، لكن الكيان الصهيوني رداً على موقف سورية اجتاح بعض أراض لبنان عام ١٩٨٢م، وأجبر الحكومة اللبنانية على توقيع اتفاق عام ١٩٨٣م الذي أطلق عليه الرئيس حافظ الأسد "اتفاق الإذعان" وقد اسقط اللبنانيون الاتفاق بدعم من سورية، ولم تنته الحرب الأهلية إلا بعقد مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩م، كما ساندت سورية المقاومة اللبنانية لصد اعتداءات الكيان الصهيوني حتى استطاعت تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠م.

#### فكر في:

علام يدل موقف سورية من لبنان؟

- موقفها القومي الداعم للقضايا العربية واسهام سورية وسعيها لوقف النزف الدموي بين الأخوة اللبنانيين.
- ما تأثير التضامن العربي على حماية المصالح العربية؟
- التضامن العربي يحقق مكاسب وطنية وقومية لمصلحة الأمة العربية وهو وسيلة لتحقيق الهدف الوجودي ضد الكيان الصهيوني والأخطار الخارجية المحدقة بالأمة العربية ولا ننسى أن التضامن العربي يشكل خطوة على طريق الوحدة العربية.



## استمرار الإصلاح:

توفي الرئيس حافظ الأسد في ١٠ حزيران عام ٢٠٠٠م، وتسلم الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية السورية بعد استفتاء شعبي، ورفع شعار "التطوير والتحديث"، أي تطوير آليات العمل السياسي وكيفية التخاطب مع الأجيال الجديدة ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية، وتأمين متطلبات الدفاع الوطني والقومي في مواجهة المشروع الصهيوني وهيمنة الاحتلال، وإرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أساس التعددية الاقتصادية، والتوسع في التنمية وزيادة الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفاعل الجماهيري والمشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعميق الوحدة الوطنية، بما يحقق التقدم للوطن وازدهاره.

## ما أهمية شعار التطوير والتحديث؟

أي تطوير آليات العمل السياسي وكيفية

التخاطب مع الأجيال الجديدة ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية،

صنف النهج الذي رفع شعاره السيد الرئيس بشار الأسد من الناحية: الاجتماعية والاقتصادية.

## الاقتصادية

إرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس  
التعددية الاقتصادية  
التوسع في تنمية وزيادة الانتاج

## الاجتماعية

تحقيق العدالة الاجتماعية – التفاعل الجماهيري  
المشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ  
لتعميق الوحدة الوطنية

- كيف ساهمت القاعدة الاقتصادية المتينة في مواجهة الأزمة التي مرت بها سورية منذ عام ٢٠١١م؟
- الحفاظ على الاقتصاد السوري في مواجهة الحظر الاقتصادي والمؤامرات الاقتصادية التي واجهها وبقاء القطاع العام هو الرائد والرافد في عملية التنمية الاقتصادية في الوطن.

## استكشاف مصادر: منهج قوة

خاطب السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد الشعب العربي في افتتاح الدورة الثانية للبرلمان العربي الانتقالي في دمشق قائلاً: "إن من يمتلك القوة المبنية على العقل .... فهو من يصنع الاستراتيجيات ويفرض موقفه ويصنع التاريخ ..... فعلياً أن نسعى ومن دون تردد وكأمة عربية لامتلاك القوة الضرورية التي تبدأ بتضامنا المعنوي .... وتمر عبر تعاوننا العلمي وتنتهي بقدرتنا على فرض وجودنا وحماية حدودنا واستعادة حقوقنا".

### فكر في:

ما أنواع القوة التي يحتاجها الوطن العربي؟

- **القوة المبنية على العقل.**
- ما هي مقومات الإرادة والمقدرة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد في خطابه لوحدة المجتمع العربي السوري؟
- **أن يتحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية.**
- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد في خطابه؟
- **أنه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات.**
- ما الحل المقترح وما أهميته؟
- **أن يكون الحل من القمة والقاعدة أي التشاركية بين الطرفين لحل مشكلاتنا**
- **وتأتي أهمية الحل من التشاركية بين أبناء المجتمع الواحد التي تحل جميع مشاكلنا في مجتمعنا.**
- ما دلالة تأكيد الرئيس بشار الأسد على الحوار؟
- **بقوله: إن الحوار ضروري ولكن يجب أن نفرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي.**
- ما أهمية تحمل المسؤولية في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع؟
- **لأن المواطن الذي يمتلك حس المسؤولية هو الذي يقبل على الشأن العام ويتصدى لمشاكل مجتمعه ويسعى لإيجاد حلول مناسبة.**
- كيف تمارس دورك كمواطن ناقد ومشارك حل مشاكلنا اليوم؟
- **عن طريق المشاركة في العملية السياسية من ترشيح وانتخاب وإظهار العيوب في المجتمع لإصلاحها وتولي المسؤوليات في المجتمع.**
- **استكشاف الأفكار الرئيسية:**
- **أنشئ مخططاً وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة أحداث التي تعتقد أنها الأكثر أهمية في الاستقرار السياسي والاقتصادي في سورية**

الحدث	السبب	النتيجة
الوحدة السورية المصرية	التبعية الاقتصادية	التخلص من واقع التبعية والتجزئة
الحركة التصحيحية	عدم الاستقرار الاقتصادي	نمو اقتصادي سريع
رفع شعار التطوير والتحديث	تطوير الاقتصاد السوري	ارساء أسس التعددية الاقتصادية

- برأيك ما الحدث الأهم في الاستقرار؟
- الحركة التصحيحية المجيدة ١٩٧٠م.
- ما الأسس التي اعتمدت عليها حتى اعتبرت أن هذا الحدث هة الأهم؟
- **النقلة النوعية التي شهدتها سورية في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية.**
- كيف انعكست هذه الأهمية على يومنا هذا؟
- **من خلال وضع قاعدة اقتصادية متينة لسورية كانت ولاتزال موجودة حتى يومنا هذا رغم الأزمات التي تمر بها سورية.**
- ماذا تستنتج من قصف فرنسا العنيف لسوق تجاري؟
- **همجية المستعمر ووحشيته وإرهابه وانتقامهم من الشعب العزل.**
- ما دلالة إطلاق اسم الحريقة على حي سيدي عامود بعد القصف؟
- **بعد اندلاع النيران في كامل الحي ثم إخماد الحريق زال النسيج العمراني لهذا الحي.**
- أين تظهر وحشية الاحتلال الفرنسي؟
- **العدد الكبير الذي احترق من جراء عمل فرنسا الإرهابي نحو ١٥٠٠ شخص وعشرات البيوت والمخازن والقصور التي تأذت.**
- ما هدف فرنسا من إزالة البنى المعمارية لأحياء دمشق؟
- **إزالة التراث الحضاري لأقدم عاصمة في التاريخ ( دمشق ) ومحاولة خفض الروح المعنوية للشعب السوري وأهالي دمشق بوجه خاص.**
- ما المفردات الوطنية الجامعة التي أكد عليها الرئيس بشار الأسد؟
- **الإرادة - المقدرة - التنظيم - الإبداع.**
- كيف نصل إلى مرحلة التنظيم والإبداع وفق رؤية الرئيس بشار الأسد؟
- **عندما نمتلك الإرادة الواعية والإبداع الخلاق**
- ما واجبك تجاه وطنك وما حقوقك؟
- **واجبنا اتجاه وطننا الحبيب أن نحديه من كل الأخطار المحدقة به والتي يتهدها.**
- **أما حقي فهو أن أعيش بأمن وسلام واستقرار على أرض وطني.**

انتهت القضية الخامسة تمنياتي بالتوفيق والنجاح

المدرس محمد اسماعيل عبد الخالق